

دليل الطالب إلى ضمان جودة التعليم

مفاهيم أساسية عن ضمان جودة التعليم

١- ما معنى ضمان جودة التعليم؟

- هو نظام يقوم بالتحقق من أن المعايير المختلفة لعناصر العملية التعليمية المتوافقة مع رسالة الكلية قد تم تحديدها وتعريفها وتحقيقها على النحو الذى يتوافق مع المعايير المناظرة لها سواء على المستوى القومى أو العالمى ، وأن مستوى جودة التعليم تعتبر ملائمة أو تفوق توقعات المستفيدين النهائيين من الخدمات التى تقدمها المؤسسة التعليمية .
- ولذا فـضمان جودة التعليم هو فى الأساس نظام داخلى للكلية يعمل على التأكد من إستيفاء جميع عناصر العملية التعليمية من مناهج وموارد وإستراتيجيات التعليم والتعلم والتقييم وغيرها وإرتقائها لمستوى محدد من الجودة .

٢- لماذا ننشد الجودة فى التعليم؟

- لضمان حق الطالب فى الحصول على تعليم جيد يمكنه من أن يتبوأ مكانة مرموقة فى المجتمع ومن المنافسة فى سوق العمل محليا وعالميا .
- لضمان حق المجتمع فى الحصول على خريجين يقابلون توقعاته واحتياجاته ويلبون متطلبات التنمية لاكتساب ثقة المجتمع المحلى والإقليمى والدولى فى نتائج ومخرجات التعليم العالى فى مصر.
- ومن ناحية أخرى فإن نظم وعمليات ضمان الجودة تتيح للمؤسسات التعليمية التأكد من تطبيق ما تم التخطيط له مع الإكتشاف المبكر للمشاكل وتصحيحها والعمل على التحسين والتطوير المستمر لبرامجها ولأدائها العلمى والخدمى.

٣- ماهى الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد؟

- هى هيئة مستقلة تم إنشاؤها بصدور القانون رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٦ والقرار الجمهورى رقم ٢٥ لسنة ٢٠٠٧ بإصدار لائحته التنفيذية . وهى تتبع مباشرة لرئيس الوزراء لضمان استقلالها عن وزارتى التعليم والتعليم العالى وضمان حياد وموضوعية قراراتها. وهى مسئولة عن ضمان جودة التعليم والاعتماد للبرامج والمؤسسات التعليمية فى مصر بكافة أنواعها ومستوياتها أيا كانت مسمياتها أو تبعيتها . بمعنى آخر هى مسئولة عن ضمان جودة التعليم الحكومى والخاص ، العام والفنى والأزهرى على كافة مستوياته .

- ورسالة الهيئة هي الإرتقاء بجودة التعليم وتطويره المستمر لكسب ثقة المجتمع فى مخرجاته واعتماد المؤسسات التعليمية وفقا لرسالاتها وأهدافها المعلنة ، وذلك من خلال نظم وإجراءات تتسم بالاستقلالية والعدالة والشفافية.

٤- ما فائدة تطبيق نظام الجودة فى الكلية ؟

- إن تطبيق نظم الجودة يجعلك فى محور العملية التعليمية ويكفل لك حقوقا عديدة منها :
- إلزام الكلية بعدم التمييز بدءا من تطبيق معايير الالتحاق ومرورا بتوفير فرص التعلم المتكافئة لجميع الطلاب وكذلك العدالة فى التقييم وتقديم سبل الدعم المختلفة بما يضمن المساواة بين الطلاب.
- ارتقاء المؤسسة بمحتوى البرنامج التعليمى ليحقق المعايير الأكاديمية القومية مما يتيح للخريج التنافس فى سوق العمل.
- توفير مصادر التعليم والتعلم ومواكبة كل ما هو جديد.
- تضع المؤسسة قواعد لتقييم أدائك بعدالة وموضوعية وإلتزام بالأهداف المطلوبة من تدريس المقررات (مخرجات التعليم المستهدفة) من المقررات والمعلنة بذلك.
- توفر المؤسسة سبل الدعم الطلابى المختلفة سواء الدعم الأكاديمى أو توفير مجالات الأنشطة الطلابية والخدمات الصحية وغيرها.
- تحترم المؤسسة رأيك بإستطلاع رضاك عن المقررات والأنشطة التعليمية بهدف تحسينها لتلقى احتياجاتك وكذلك تتعامل مع شكاواك بجديه وشفافيه .

٥- جودة التعليم مسئولية من؟

إن جودة التعليم تمثل مصلحة مشتركة للطلاب والكلية والمجتمع والدولة ، ولكل طرف من هذه الأطراف دور محدد فيه.

- فالدولة توفر فرص التعلم الجيد المتساوية للجميع وتضع القوانين والسياسات وترصد الموارد لتطبيقها. وكذلك تكفل لمؤسسات التعليم العالى قدرا كبيرا من الذاتية التى تتيح لها التحسين والتطوير سعيا للتميز. ولذا فهى تضع النظم والأليات اللازمة للمحاسبة والمساءلة حماية لحق الطلاب والمجتمع، وعلى رأس هذه النظم إنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.